رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)137(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التمني باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة وقال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليل قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن - 00:00:02

عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت - 00:00:22

لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقبل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:42

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول البخاري رحمه الله كتاب التمني باب تمني ومن ومن تمنى الشهادة والتمني هو ارادة ارادة تتعلق بشيء المستقبل ارادة تتعلق بشيء مستقبل يتمناه الانسان ويود حصوله - 00:01:02

ويود حصوله وقيل ان هناك فرق بينه وبين الترجي وان الترجي يكون فيما يتوقع حصوله والتمني يكون اعم من ذلك. التمني يكون بما فصوله لما لا يتوقع فصوله والترجي انما يكون فيما يتوقع حصوله يكون فيما يتوقع حصوله - 00:01:32

وقد اورد البخاري رحمه الله في هذا الباب من تولى الشهادة حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا - 00:02:02

يكرهون ان لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم عليه فوجدت انني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل قال ذلك ثلاث مرات - 00:02:22

عليه الصلاة والسلام وهذا يدلنا على فضل الشهادة. وعظيم شأنها عند الله عز وجل. وان الرسول صلى الله عليه وسلم نوه وبشأنها وبين عظيم اجرها عند الله. بهذا التمني وهذا وهذا الذي بينه في هذا الحديث - 00:02:42

وبين السبب الذي جعله ما الذي جعله يتخلف عن بعض الغزوات وعن بعض الذهاب وعن الذهاب مع بعض السرايا التي كان يبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك لانه اذا فعل - 00:03:02

فان غيره يتابعه ويكره ان يتخلف بعده. وهو لا يجد ما يحمل هؤلاء الذين يكرهون ان يتخلفوا لا يجدوا ما يحملهم فهو يتخلق احيانا لانه لا يجد ما يحمل هؤلاء ولان - 00:03:22

انه عليه الصلاة والسلام ولان هؤلاء يكرهون ان يتخلفوا عنه اذا خرج وهم يبقون في المدينة. تبين عليه الصلاة والسلام آآ فضل الشهادة وعظيم اجرها وآآ كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اياها هو انه يقتل يقتل في سبيل الله ثم - 00:03:42

يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل. وان يتكرر ذلك. وما ذلك الا لعظيم اجر الشهادته عند الله سبحانه وتعالى وفي تمني الشهادة في تمني الشهادة الحديث دال على - 00:04:02

التمني الذي ترجم له وهو تمن للشهادة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - 00:04:22

وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل. ثم احيا ثم اقبل ثم احيا ثم اقتل ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله. ثم اخرج البخاري رحمه الله

حديث ابي هريرة. ايضا من طريق اخرى وفيه - 00:04:42
لقوله صلى الله عليه وسلم كما في الذي قبله وددت والذي نفسي بيده لوددت انني اقاتل في سبيل الله فاقتل ففي ذكر المقاتلة وذكر الجهاد في سبيل الله عز وجل. وهناك فيه ذكر عدم عدم التخلق ذكر التخلف وسببه - 00:05:02
وانه يكره وان جماعة من اصحابه يكرهون ان يتخلفوا بعده ويشقوا عليه ذلك وكذلك ايضا لا يجد ما يحملهم عليك حتى لا يتخلفوا. وهنا فيه ذكر انه ود ان جاهد في سبيل الله في وقته ان يقاتل في سبيل الله توقفا ثم يقاتل فيقتل ثم يقاتل فيقتل قال ابو هريرة اشهد - 00:05:22
بذلك ثلاثة يعني ان انه ثقال ذلك ثلاثة. اشهد اشهد ان ابا هريرة يقولهن ثلاثا يقول يقولهن ثلاثا اشهد يعني هذا التكرار حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم وابو هريرة يشهد بهذا وهذا - 00:05:52
فيه آآ بيان عظم شأن الشهادة عند الله عز وجل وان الرسول صلى الله عليه وسلم تمنى ان يحصل ذلك منه مرارا وان يحفل انه يقاتل فيقتل ثم يحيا فيقتل ثم يحيى فيقتل اي في سبيل الله عز وجل - 00:06:12
قال بعض تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا وقال حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمل عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:06:32
صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار لشيء ارصده في دين علي اجد من يقبلني. قال باب تمني الخير - 00:06:52
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا ثم اود البخاري رحمه الله باب تمام للخير لو كان لاحد ابن ذهبا وتمني الخير عمم من الترجمة السابقة لان الشهادة مني خير ولكن - 00:07:12
هذا هذه الترجمة اعم منها لانها تشمل الشهادة وغير الشهادة. لان الشهادة هي الخير. فهي عامة والاولى خاصة لانها خاصة بالشهادة. واما تلك فهي عامة. التي هي هذه اما هذه التي هي - 00:07:32
الخير هذه عامة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في احد ذهبا يعني لانفقته في سبيل الله عز وجل لا بنا وننفقه بايديه. لمن يطلبه ذلك. فهو يبقيه من اجل ان - 00:07:52
يسلمه للدائن والحديث سبق ان مر وهو عن ابي ذر وهنا حديث ابي هريرة ايضا وهو بمعناه والرسول انه فقال لو كان لديهم جحود ذهبا آآ ايش؟ قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. لو كان لي احد ذهبا يعني مثل احد - 00:08:12
هذا الجبل القريب من المدينة والذي يشاهده اهل المدينة يقول اه لو كان له مثل احد ذهبا لانفقه في سبيل الله. ولم يبقي منه شيئا في خلال ثلاث. يعني خلال ثلاث - 00:08:42
ايام ينفقه في سبيل الله ولا يبقي شيئا منه الا من يرفض من يرفض له دين يبقيه في انتظاره حيث يكون غائبا ينتظره حتى حتى يقدم من اجل ان يوصل اليه الدين. والا فانه لا - 00:09:02
شيئا عليه الصلاة والسلام. لا يبقي منه شيئا. وما دام انه يجد احدا يقبله. ما دام انه كل احد يقبله فانه لا يبقيه اكثر من ثلاث. وهذا فيه بيان ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم من - 00:09:22
التقلل من الدنيا ومن انفاق ما يحصل له في سبيل الله. وانه لو كان له مثل احد ذهبا ضربت عليه ثلاث ليال الا وقد انفقه في سبيل الله وطرفه في طاعة الله ولا يبقي منه شيئا الا ما - 00:09:42
لوفاء دين كان عليه في انتظار غائب دائم ينتظره ليسدد ليسدد له ان يوفيه دينه. ففيه تمني الخير. وانه آآ اذا كان عنده ذلك المال فانه ينفقه في سبيل الله. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان - 00:10:02
عندي احد ذهبا لاحببت الا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار. محل الشاهد من حبة قوله لاحببت الا تمضي علي ثلاث وعندي منه دينار آآ الا دينارا آآ قال ليس - 00:10:32

شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله. يعني ليس شيئا ليس شيئا يعني الا شيئا يرصده لقضاء دينه وقوله اجد من يقبله قيل انه يتعلق بانفاقه وانه لا يلقى منه شيء يعني حيث يجد احدا يقبله - 00:10:52

يعني ولا يبقيه عنده الا اذا لم يجد احدا يقبله والا فانه اذا وجد احدا يقبله لا يتقنه شيئا الا ما كان يرفضه لصاحب دين. قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:12

لو استقبلت من امري ما استكبرت. وقال حدثنا يحيى بن بصير قال حدثنا الليل عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امره - 00:11:32

كبرتوا ما قبل هدي ولحلفت مع الناس حين حلو. ثم البخاري رحمه الله باب قوم فلو استقبلت اينما شفت الهدي وورد في حديث عائشة حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:11:52

وهو في مكة عندما امر الناس بان يحلوا من احرامهم بالحج او بالحج والعمرة ايها القارنين والمفيدين الذين لا هدي معهم وذلك في حجة الوداع. وراجعوه في ذلك. وقالوا كيف - 00:12:12

كيف نتحلل وانت باق على احرامك؟ تبين لهم عليه الصلاة والسلام المانع له من هذا بين او اظهر آآ تمنيه بانه لو كان كل شيء امامه وليس شيء وراءه من - 00:12:32

الحج فانه ما ذاق الهدي واهل بعمرة كما اهلوا ان يقال له لما سقت الهدي ولولا ان معي الهدي لاحللت معكم يعني ولجعلتها عمرة فهو من قبيل التمني ولهذا وهذا الحديث وامثاله ثم فيه تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون متمتعا تدل - 00:12:52

على افضلية التمتع وهو الذي احتج به من قال بافضلية التمتع على غيره وان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بانه لو كان مستقبلا لاعمال الحج كلها ولم يكن خلف شيئا منها وراءه اي انه لو كان في ذي الحليفة وكل اعمال الحج امامه فانه ما يسوق الهدي - 00:13:22

ما يسوق الهدي يهل بعمرة يعني ويكون متمتعا. لو استقبلت من امري ما استدبرت لو كانت الاعمال التي عملتها والتي آآ مضت بعد ذي الحديبية لو كنت مستقبلا لها الان وكل شيء امامي ولم - 00:13:42

افعل شيئا ولم ادخل في الاحرام ولم اسوق الهدي لاهل البيت وبعمرة ولنا الهدي الهدي اهللت بعمرة ولحللت مع الناس اين حلوا؟ يعني انه كان يكون معتمرا ويكون متمتعا عليه الصلاة والسلام. فهذا او استعمال له هنا - 00:14:02

في اه التمني وفي الاشارة الى ما هو الافضل سائق اما استعماله لو في اتفاق الخوت والاعتراض على القضاء والقدر فهذا لا يجوز وهذا هو الذي منعه النبي صلى الله عليه وسلم من قوله المؤمن قوي خير - 00:14:32

احب الى الله من انه ضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزه وان اصابك شيء فلا تقل اني فعلت كذا لكان وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان فان لو يستعمل في تمام الخير مثل قوله لو اشتغلتم - 00:14:52

ولا يجوز استعمالها في الاعتراض على قضاء الله وقدره وان يقول الانسان لو فعلت لكان كذا وكذا بعد ما يقع شيء وبعد ما يحصل له شيء لا يريده يقول لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا - 00:15:12

وهذا هو ما يجمع به بين هذه الاحاديث الدالة على استعمال لون وعلى منع استعمال لون في زمن الخير ولا تستعمل فيما فيه تسخط على القدر واعتراض على قضاء الله وقدره - 00:15:32

قال حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا يزيد عن حديث عن اقاه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه انه قال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلونا من ذي الحجة. فامرنا - 00:15:52

النبي صلى الله عليه وسلم ان نصوف في البيت وفي الصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي - 00:16:12

وقال اهللتم بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا انطلق الى منى الى منى وذكر احدنا يقصر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استكثرت ما اهديت - 00:16:32

لولا ان معي الهدي لحللت. قال ولقيه زراقة وهو يرمي جمرة العقبة. فقال يا رسول الله قال لا قل ابدا. قال وكانت عائشة قدمت معه مكة. وهي حائط. فامرها النبي - 00:16:52
الله عليه وسلم ان تمسك المناسك كلها غير انها لا تقوم ولا تصلي حتى تترك. فلما نزلوا الاضحاء قالوا عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبدالرحمن بن ابي - 00:17:12
ابو بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم. فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج. ثم اورد البخاري رحمه الله والله حديث جابر وهو مشتمل على ما اشتمل عليه حديث ابي هريرة من تمني الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون معتمرا - 00:17:32
وانه لو استقبل الامر لما ساق الهدي ولا اهل ولا ولا حل من عمرته ولا حل وجعله عمرة كما فعل والحديث سبق ان مر في الحج سبق ان مر في كتاب الحج ولكنه جاء من اجل اشتماله على لو - 00:17:52
استقبلت من امريكا فهو في تمني الخير وتمني اه ذلك الذي ارشد اليه وهو التمتع وهو دال على ان التمتع افضل الانساب. لان الرسول قال لو استقبلتم امرينا كبرت لنا اهديت. ولاحللت معكم - 00:18:12
عمرة فهذا يفهم منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو بناء على هذا الكلام لو عاش سنة اخرى بعد تلك الحجة فانه يفل بعمرة. لان هذا هو مقتضى كلامه عليه الصلاة والسلام. لانه قال لو استقبلت من امري ما استكبرت - 00:18:32
يعني معناه ان اعمال الحج كلها تكون امامه وليس منها شيء وراءه فانه يذل بعمرة ولا يهل بغيرها قصة عائشة رضي الله عنها فيها اعتبارها من التنعيم اعتمدت عمرتين العمرة التي قرنتها مع حجها. وهذه العمرة التي بعد حجها. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:52
وافقها طيبا لخاطرها والا فانه ما فعل ذلك هو عليه الصلاة والسلام. ولا صحابته الكرام ولا امر عبدالرحمن ان يعتمر ايضا الذي ذهب معها محرما لها ما امره ان يعتمر وانما هي لما عليه وكانت رضي الله عنها وارضاها قدمت - 00:19:22
بعمرة كامهات المؤمنين سواها فانهن قد احرمن بعمرة وقد والمعتمر كما هو معلوم وهي رأت انها ما طافت الا طوافا واحدا وسألت شيئا واحدا اثار الذي حصل منها من العمل اقل من الذي حصل - 00:19:42
من اه امهات المؤمنين سواها لانه طوفن وسعينا للعمرة وطفنا وسعينا للحج وهي طافت طوافا واحدا وسعي واحدا لحجها وعمرتها. فارادت ان يتكرر منها هذا العمل الذي هو الطواف والسعي. وان يحصل لها مثل ما حصل لامهات المؤمنين. والرسول - 00:20:02
تكلم آآ بين لها ان الطواف في آآ وسائط يكفيك لحجك وعمرتك. يعني معناها انها فقد اعتمرت وحذرت وحصل لها الحج والعمرة نعم الذي هو القران وانها قارنة ولكن لكونه حصل منها هذا - 00:20:22
العمل الذي هو طواف المسائل فقط وغيرها من النساء خفنا وسعينا مرتين ارادت ان يكون لها مثل ما لهن فالاحت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يفعل ولم يأمر اصحابه بانهم يفعلوا فدلنا هذا على ان آآ الاولى - 00:20:42
ان لا تكون العمرة من التنعيم لمن يريد ان يعتمر وانما تكون كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ان تكون بالدخول الى مكة بالاحرام بالعمرة هو الذي حصل لعائشة ظرف خاص وقضية آآ آآ حصلت لها ومن حصل له مثل - 00:21:02
ما حصل لها واراد ان يفعل كما فعلت فله ذلك. اما غيرها فلم يفعل ذلك رسول الله. عليه الصلاة والسلام ولم يرشد اصحابه الذين كانوا نازلين في الابطح ان يذهبوا فهو لم يفعل وغيره لم يفعل او لم يرشد غيره الى ان يفعل - 00:21:22
وهذا يدلنا على انه لا يشرع للناس ان يحرموا من ان يعتمروا من مكة وان يتسابقوا او يكرر الذهاب الى التنعيم ليعتمروا لان هذا ما حصل الا لعائشة وما حصل من غيرها من الصحابة - 00:21:42
بل لم يحصل من رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم الحريصون على كل خير يتسبقون الى كل خير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال قال باب قوله صلى الله عليه وسلم ليس كذا وكذا وقال حدثنا خالد بن مخلد - 00:22:02
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن الربيعة انه قال قال تعالى عائشة رضي الله عنها حرق النبي صلى الله عليه وسلم زاد ليلا فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة - 00:22:22

استمعنا صوت السلاح. قال من هذا؟ قال سعد يا رسول الله جئت اهربك. فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غصيصا قال ابو عبد الله وقالت عائشة قال بلال الا ليت شعري ام ابيتن ليلة - 00:22:42

وحولي ادخل ودليل. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم. مما اورد البخاري رحمه الله حديث عائشة الله عنها ان النبي عليه السلام بات وقد ارق يعني انه سهر ولم يأتيه النوم فقال ليت - 00:23:02

رجلا صالحا من اصحابه يحرصني فسمعنا صوت السلاح واذا سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه قال جئت احرسك يا رسول الله فنام عليه السلام حتى سمعوا خطيته. محل الشاهد منه للترجمة وهي قوله باب قول قول النبي ليس كذا وكذا - 00:23:22

وهو فيه ليس يعني رجلا صالحا يحرسني فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليس وحصل له هذا الذي تمناه بان جاء هذا الرجل الصالح من اصحابه هو سعد ابن ابي وقاص - 00:23:42

يحرسه يحرسه فنام حتى سمع خقيقه يعني في التمكن من النوم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم ذكر البخاري رحمه الله قول قول بلال الا الا ليت الا ليت شعري هل ابيت ان ليلة - 00:24:02

بواد وحوله قالت عائشة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فان بلال قال الا ليت شعري هل ابي فنة يعني واستعمل ليس واخبرت عائشة بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو محل الشاهد منه من حيث اضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه بلغه - 00:24:22

ولن ينكره فان فيه استعمال من محلمة ليس كذا واستعملها بعض اصحابه وبلغ ذلك الرسول صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال فابو تمني القرآن باب تمني القرآن والعلم. قال باب تمني القرآن والعلم - 00:24:42

قال حدثنا عثمان بن ابي شيلة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا باثنتين. رجل اتاه الله القرآن وهو يتلوه اناء الليل والنهار - 00:25:12

يقول لو اوتي مثلما اوتي هذا لقعدت كما يفعل. ورجل اتاه مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتي مثل ما اوتي هذا نفعتك ما يفعل. قال حدثنا خزيمة قال حدثنا جرير بهذا - 00:25:32

تمني القرآن والعلم يعني تمني الخير مع بقاء مع بقاء ما قال له امنع بقاء ما حصل لمن حصل له. يعني معنى لا تذهب النعمة عن غيره وتأتي اليه. وانما تبقى النعمة - 00:25:52

عند غيره ويحصل له مثل ما حصل له. لان التمني تمني مثل ما يقول الانسان ليعمل عمله هذا وهذا هو الذي فيه الغبطة. اما تمني ان يذهب عنه ويأتي اليه. او يذهب عنه ولا - 00:26:12

اليه فهذا هو الحسد هذا هو الحسد المذموم. وهناك حسد بمعنى الغبطة وهو المحمود وحسد بمعنى زواج بالنعمة عن من حصلت له سواء حصلت الحاجز او ما حصلت له من ذلك ما هو محمود ومنه ما هو مذموم. وورد البخاري رحمه الله حديث ابي هريرة وفيه - 00:26:32

انه لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فيقول لو لو لوتيت مثل ما اوتي لفعلت لفعلت كما يفعل يعني يقول اخر يعني رجل عنده القرآن يقرأها الليل وانا النهار - 00:27:02

فواحد ليس عنده القرآن ولكنه يقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت. يعني يتمنى ان يكون له مثل ما كان لهذا يتمنى ان يكون له مثل ما كان لهذا فهذا هو الذي فيه الغبطة اذا تحاسده لا تخافه والحسد هنا - 00:27:22

الغظة اما اذا تمنى ان يزول عن ان تزول النعمة عن من حصلت له هذا هو الحسد الملموس الذي حذر منه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. رجل اتاه الله ما له - 00:27:42

فيقول ورجل اتاه الله مالا ينفقه بحقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما فعل. يعني ان هذا هو الثاني مما يحصل التغابط به وهو ان رجلا اعطاه الله المال فهو ينفقه في حقه ويصيبه في طاعة - 00:28:02

الله عز وجل فيقول رجل اخر رآه على حالة حسنة فتمنى ان يكون له مثل ما كان. يعني دون ان يزول عنه ذلك تزول عنه تلك النعمة. فالغلظة تكون في هذين الشيئين. والمقصود من ذلك الغبطة - 00:28:22

آآ ليس للمقصود من ذلك الحصر وانه لا تغابط الا في هذا ولا تحاسد الا في هذا لكن هذا في اشارة الى اهمية يعني ما اشير اليه في الحديث وانه فليس القصر وليس مقصورا على هذين بل كل عمل - 00:28:42

صالح وكل اه خير يحصل للانسان ويتمنى الانسان ان يكون له مثله فان هذا ايضا فيه ربة لكن هذه الغلطة كاملة او الغلطة العظيمة هذا هو المقصود بالقصر هنا وليس المقصود به القصر الحقيقي بل هو نسبي واضافي - 00:29:02

قال باب ما يقرأ من التمني ولا تتمنوا ما فصل الله به بعضكم على بعض بالرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب ممن ارتكبن واسألوا الله من فضله. ان الله كان لكل شيء - 00:29:22

قريبة وقال حدثنا الحسن ابن الربيع قال حدثنا ابو الاهوب عن عاصم عن النظر بن خلف قال قال قال انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت - 00:29:42

رحمه الله بعض ما يكره من التمني لقول الله عز وجل ولا ولا تتمنوا ما خاف الله به بعضكم على بعض بالرجال مما اكتسبوا وللنساء مما اكتسبن واسأل الله من فضله. واسأل الله من فضله. فهو نهى عن ان يتمنى - 00:30:02

اه اه ان يتمنى ان يتمنى ما فضى الله به بعضهم على بعض. يعني فيما يتعلق يعني في ما يحصل للرجال ويحصل النساء آآ الله تعالى نهاهم وامرهم. نهاهم عن التمني والله اعطى - 00:30:22

واعطى وارشدهم الى ان يسألوا الله من فضله. فشد عليهم بابا وفتح لهم بابا. شد عليهم بابا. وهو ان يتمنى يعني النساء ما صار للرجال. وما قال للرجال وما فضل به الرجال على النساء وميز به الرجال على النساء مثلا وارش ارشدهم الى ان يسألوا الله من فضله ان يسألوا - 00:30:42

الله من فضله نسأل الله من فضله سبحانه وتعالى فاغلق عليهم بابا بالنهي وفتح لهم بابا لسؤال الله عز وجل من فضله. ثم ورد البخاري رحمه الله حديث انس وهو انه قال لولا اني سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يكره - 00:31:12

يقول لا تمنوا الموت لتمنيت. يعني معناها ان تمني الموت يسرى. ومنهي عنه والرسول كره وارشد الى خلافه وجاء ما يدل على ان الانسان عندما يقول في الحياة فهو اما ان يكون على خير فيرجى ان يزداد خيرا واما ان يكون بخلاف ذلك فلعله يستعجل يعني - 00:31:32

يرجع ويقلع ويندم يؤوب مما حصل له. وبهذا النهي عن تمني الموت واننا اه ان كان محسنا لعله يزداد احسانا وان كان مسيئا لعله ان يستعجل ويرجع ويقظع ويندم ويتوب مما حصل له. ويستفيد من الحياة. اما زيادة - 00:32:02

بالخير والا تخلصا من شر. قال حدثنا محمد قال حدثنا عبده عن ابن ابي عن غيث قال رضي الله عنه نعود وقد استوى سبعة فقال لولا ان الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. ثم ورد حديث خباب رضي الله عنه وبمعنى حديث انس - 00:32:32

وهو انه جاءوا اليه يعودونه وقد استوى سبعا وقال لولا ان نهانا مثل الموت ان ندعو بالموت الا يعني اذا سألت الله عز وجل ان يميتني قال حدثنا ابن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن اسمه في اليمن عن ابي عبيد اسمه سعد ابن ابي - 00:33:02

بيت المولى عبدالرحمن بن ادهم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد. واما مسيئا فلعله يستعجل. في مورد البخاري رحمه الله حديث عبدالرحمن ابن ازهر. رضي الله عنه - 00:33:32

انه قال الرسول قال لا تتمنوا الموت ثم محسنا لعله يزداد واما مسيئا لعله يستعجل يعني آآ هذا فيه بيان الحكمة والوجه او وجه كونه لا يتمنى الموت لان ها - 00:33:52

مولاي عبد الرحمن اه سعد ابن عبيد ايه سعد ابن عبيد مولى عبد الرحمن ابن ازهر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا

الموت ان محسنا لعله يزداد يزداد احسانا او مسيئا لعله يستعجب. يعني هذا فيه بيان وجه وجه النهي - 00:34:12
والفائدة من من من ذلك وهي انه ان كان محسنا فيزداد خيرا وتكون الحياة زيادة له وان كان مسيئا لعله يستأتب. لعله يستعتب. قال ما قول الرجل لولا الله وقد جاء في الحديث او في بعض الاحاديث ما يدل على الطريقة التي تقال اذا - 00:34:42
الانسان الى ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان كان لابد فليقل اللهم احيني اذا كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا الوقاة خيرا لي يعني يكون مقيد ان يكون ذلك مقيدا اذا سئل الموت على الخير وعلى الاسلام - 00:35:12
فهذا لا بأس به. اما سؤال الموت باطلاق من غير تقييس فلا. وعند حاجة الى الدعاء بالموت او لا تمني الموت سيسأله يسأل الله عز وجل هذا السؤال اللهم احيني - 00:35:32
اه ما دامت الحياة خيرا لي الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. واه كذلك الحديث الذي اه اه جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اه وهو في صحيح مسلم وجعل الحياة زيادة - 00:35:52
كل خير والموت راحة لي من كل شر. هي الحياة زيادة لي في كل اللهم احيي زكاة الحياة وخيرا لا لا لا غير هذا غير هذا اه في صحيح مسلم نعم - 00:36:22
الحديث نعم اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي اليها معاني واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. والموت راحة لي من كل شر - 00:36:52
قال بعض قول الرجل دون الله ما اهتدينا. وقال حدثنا عبدان قال اخبرني ابي في شعبة صار حدثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل - 00:37:22
ان التراب يوم الاحزاب. ولقد رأيته وارا التراب بياض بياض ظهره. يقول لولا انت ما اهتدينا ولا ولا صلينا علينا. ان وربما قال ان الملك قد طغوا علينا اذا اراد متن ابينا ابينا يرفع بها صوته. البخاري رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الله ما اهتدينا - 00:37:42
لولا الله ما اهتدينا واورد في حديث اه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم التراب يوم الاحزاب يعني عندما يحفر الخندق وكان التراب قد وراء بياض بطنه - 00:38:12
عليه الصلاة والسلام يعني غطاء لانه كان يحمل معهم التراب وهم يحفرون الخندق وكان يقول هذا لولا انت ما اهتدينا فلتصدقن ولا صلينا فهو وجاء في بعض الروايات وبعض الالفاظ لا والله قال اللهم اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا - 00:38:32
قال قال المقصود من هذا ان استعمال لو في مثل ذلك يعني محمود ولا بأس به لان هذا فيه اضافة النعم الى الله عز وجل الله تعالى هو المتفضل بالنعم. اما استعمال لو في اه اه اعتراض على القدر - 00:38:52
فان هذا لا يجوز الاستعمال لو في اه ثناء على الله عز وجل او في تمني خير سائر اما استعمالها في على قضاء الله وقدره وتسخط لقضاء الله وقدره. فان هذا غير سائر ولا يجوز - 00:39:22
قال باب كراهية تمني لقاء عدو. ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال دفن عبد الله ابن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النظر - 00:39:42
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبدالله بن ابي رضي الله عنه وقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدل واسألوا الله العافية. البخاري رحمه الله باب - 00:40:02
قراءة تمني لقاء العدو هذه الترجمة لا تنادي اه الترجمة السابق وهي تنادي الشهادة لان الشهادة شيء واللقاء شيء اخر. الشهادة هي غاية. واما لقاء العدو فهو وسيلة ولكن قد يحصل اخلال وتقصير مع حصول هذا اللقاء. ولكن نسأل الله العافية. يعني لا - 00:40:22
يتمنى اثنين الناس لقاء العدو ويسألون الله العافية. لان التمني للقاء العدو قد يحصل التمني قد يحصل اللقاء ولكن ما يحصل شلون طيب؟ قد يحصل شيء من من التقصير او شيء من الاخلال او شيء من عدم القيام بالواجب - 00:40:52
ولكن يسأل الناس الله العافية واذا لقوا الناس العدو فانهم يصبرون يصبرون ويصابرون اما ان يتمنوا اللقاء فقد نهى عنه الرسول

صلى الله عليه وسلم بما قد يحصل منه مما لا ينبغي ان يحصل. وهو غير تمني الشهادة. فان الانسان - 00:41:12
اتمنى الشهادة وقد تحصل الشهادة وقد تحصل الشهادة له بلقاء العدو وقد تحصل بغيره وقد تحصن بغيره لذلك لان الشهادة ستحصل بالجهاد في سبيل الله وتحصل في امور اخرى قبرت شهادة. يعني بالنسبة للثواب الاخرة مثل ما - 00:41:32
حصل لبعض الصحابة من كونهم استشهدوا من غير معركة كما حصل لعثمان ولعمر الله تعالى عنهما فانهما شهيدا وان يكونا حضر معركة ولن يكونا حضر معركة والرسول قال انهما شهيدان وعمر رضي الله عنه - 00:41:52
تمنى او سأل الله عز وجل شهادة في سبيل الله ووفاة في بلد رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد جمعهما الله له قتل شهيدا كان في بلد الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن بجوار رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:42:12
والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:42:32